

## العوامل المؤدية لانتهاج سلوك الغش عند تلاميذ سنة أولى ثانوي تخصص علوم وتكنولوجيا

أ/ خديجة بورايب

أ/ ايمان سعيود

أ/ آسيا العيشوني

مقدمة:

تعتبر قضية التعلم قضية العصر، بل قضية كل العصور ذلك أن التعليم هو النظام التي تتم به صياغة الإنسان في المجتمع وتشكيل قدراته وتأهيل طاقاته وقبل أربعة عشر قرنا من الزمان كان الإسلام قد بدا بفريضة العلم وذلك لقوله تعالى "اقرأ بسم ربك الذي خلق" وجاء طلب العلم فريضة وعبادة موصلة إلى الفوز بالجنة لقوله صل الله عليه وسلم "ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة".

أما اليوم فقد تحول التعليم إلى وسيلة للعيش الرغيد إلى جانب الترتي في المناصب المختلفة في المجتمع والامتحانات هي الحواجز التي تفصل مراحل التعليم إذا اجتازها المتعلم انفتحت أمامه الأبواب وضمن مستقبلا باسمها وإذا أخفق في عبورها احتضنه الضيق واختلجه شعور باليأس والتمرد على المجتمع تلك هي الصورة العامة للامتحانات عند التلاميذ، بمعنى أنها أصبحت مسألة حياة أو موت ففي سبيل تجاوزها يستعمل التلاميذ شتى الوسائل حتى ولو كانت وسيلة الغش.

فالغش هو سلوك لا أخلاقي وغير تربوي وينم عن شخصية غير سوية وغير ناضجة تتصف بالخوف والسلبية والتواكل (فيصل خير الزاد، 2002، ص11)، وتلعب الاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية دورا كبيرا في انتهاج التلميذ لهذا السلوك ولكنها تختلف من فرد لآخر حيث إنها حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص

وتكون ذات تأثير توجيبي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الإستجابة (عبد الفتاح دويرا، 1992، ص 28).

ويرى كرسنك بأن الميل المزمّن إلى الغش ذو علاقة بخصائص الشخصية ويتميز الأشخاص الذين تكون لديهم هذه الخاصية لديهم مرتفعة بأنهم بارعون في التلاعب وفرديون وهم يرفضون الغش إذا كان لمصلحة الآخرين إلا إنهم يقومون به هم أنفسهم إذا كان مفيدا لهم وإذا تم ضبطهم وهم يغشون فإنهم ينكرون قيامهم به (محمد حسن العميرة، 2002، ص 176).

فالاتجاهات الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه ولا شك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة إن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف لمشكلات العصر و أن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة و التي قد تعوق المجتمع وتطوره ومثال ذلك الغش، فظاهرة الغش ظاهرة إنسانية بمعنى أنها توجد في كل مجتمع لان الإنسان في كل مكان و تزداد هذه الظاهرة انتشارا مع ازدياد التراخي في المؤسسة التعليمية وعدم تطبيق اللوائح والنظم الخاصة بعملية التقويم والمتابعة.

و نلاحظ هذه الظاهرة في جميع مستويات التعليم وهذا ما يشكل خطورة في هذا المجال إذ أنها تجعل نتائج الامتحانات غير عاكسة للمستوى الحقيقي لكل ممتحن كما أن فيها هضمًا لمجهودات التلميذ الصادق الذي لم يعتمد للغش فالتلميذ الذي ينجح بالغش معناه انه هيا نفسه لان يتبوأ مركزا عظيما بقدر ما تؤهله هذه الشهادة وهو في الواقع لا يستحقه وحينئذ يكون وجوده في هذا المركز الأول الذي لا يناله إلا من نال هذه الشهادة ضرا على المجتمع وبذلك يفقد المجتمع بكل مستوياته الرجل المناسب في المكان المناسب و الغش من العادات التي تظهر لدى الطفل و الراشد من الذكور والإناث على حد سواء من اختلاف الطريقة المتبعة ونوع المكاسب، وبذلك يصبح الغش سلوكا مستديما عند تلميذ الابتدائي المتوسط والثانوي فيكون سلوكا شادا مضطربا يرافق الفرد في مراحل حياته المقبلة .

وكان الهدف من دراستنا هذه المتعلقة باتجاه التلاميذ نحو الغش في الامتحانات المدرسية الوقوف على أهم مسببات وعوامل ومظاهر هذا السلوك، بغية الإلمام بجميع نواحيها ومعرفة

اتجاهات التلاميذ نحوه والوقوف على حجم الظاهرة التي عرفت انتشارا منقطع النظير للحد منها أو التقليل من حدتها حيث أصبحت هذه الظاهرة آفة وأخذت أبعادا مختلفة لهذا إرتأينا الوقوف عندها

### الإشكالية:

لا بد أن العملية التربوية في ثانويتنا تعتمد على كفاءة المعلمين و جهود القائمين على النظام التربوي من جهة، وعلى مدى استعداد المتعلمين واستيعابهم للمواد التعليمية المبرمجة خلال السنة الدراسية من جهة أخرى، وذلك حتى يكون العمل مترابط بينهما و فعال للوصول إلى الأهداف المنشودة غير أن هذه العملية منذ انطلاقتها مع بداية السنة الدراسية إلى غاية تحقيق أهدافها مع نهاية السنة الدراسية تتعرض لمشكلات كثيرة قد تؤثر سلبا على الأهداف ومن أمثلة تلك المشكلات مشكل الغش في الاختبارات المدرسية، فالغش المدرسي آفة خطيرة جدا لا تقتصر على مجرد نجاح التلميذ الغاش و تزييفه لحقيقة مستواه و إنما تعدى ذلك لتفتح الأبواب لهذا التلميذ لتعلم مختلف طرق الخداع و الحيل في حياته دون بذل أدني جهد فكري أو جسدي وهذا ما ينعكس على المجتمع بنشوء أجيال إتكالية و غير مسؤولة وانتهازية و بذلك فان الغش يدل على سلوك غير سوي "فهو العملية التي يقوم فيها الممتحن بإضافة واستغلال وسائل وكفاءات أخرى غير متوفرة بالنسبة للآخرين وممنوعة قانونيا و تربويا و أخلاقيا ، وبالتالي الحصول على نتائج و امتيازات وكفاءات علمية ومهنية لا تعبر عن إمكانيته و كفاءته فهو لا يستحقها و قد ترجع للممتحن الآخر (محمد الشهب، 2000، ص20).

وتزداد أهمية مشكلة ظاهرة الغش في المدرسي كلها تعلق الأمر بشريحة المتعلمين من التلاميذ وطلبة بشكل أصبح يشعر بها القائمون على العملية التعليمية و يحتاطون لها بإجراءات إدارية متنوعة أثناء الاختبارات التحصيلية ومن الملاحظ أن هذه الظاهرة قد انتشرت وأصبحت ماثلة للعيان بين الطلاب كما بينتها بعض الدراسات منها دراسة عبد الحميد جابر و سليمان الحضري سنة 1980 التي كان الهدف من ورائها التعرف على حجم ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية حيث تكونت عينة الدراسة من 188 تلميذ اعتمدوا في ذلك على اختبار تحصيلي لإحدى المقررات

الدراسية وتمت إتاحة الفرصة للطالب لتصحيح ورقة إجابته بنفسه وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن نسبة الذين يغشون هي 49.5% بينما نسبة الذين لم يغشوا في الامتحان 26.2% (جابر عبد الحميد ، جابر سليمان الحضري، 1980، ص345) كما أوضحت دراسة علمية أخرى تعبر عن مدى انتشار هذه الظاهرة أن 64% من الطلاب الجامعيين بولايات المتحدة الأمريكية اعترفوا بأنهم مارسوا سلوك الغش في الامتحانات (مجلة كلية المعلمين، 2002، ص3) ومنه نصل إلى أن الفرق بين النسبتين قدر ب 14.5%.

أي أن هذه الظاهرة فعلا في انتشار متزايد وملحوظ يستدعي الدراسة و التدخل في البحث عن الأسباب أما دراسات أخرى فقد تناولت علاقة الغش ببعض المتغيرات المعرفية و الشخصية ومن بين هذه المتغيرات الاتجاه الذي يعد من المتغيرات التي تشكل أهمية خاصة في علاقتها بالغش المدرسي وذلك لان علماء الدراسات السلوكية و النفسية اعتبروا موضوع الاتجاه أهم موضوعات اعلم النفس بل يذهب بعضهم لاعتباره الميدان الوحيد لهذا العلم فالاتجاه نحو الغش يقصد به الدوافع الكامنة لدى الفرد فيما يتعلق بسلوك الغش و مدى حماس الفرد نحو هذا السلوك أو نفوره منه، و بهذا يكون للفرد اتجاه ايجابي نحو هذا السلوك أو اتجاه سلبي ضده (فيصل محمد الزراد، 2002، ص107).

فالالاتجاه الذي يكتسبه نحو الغش يؤثر في سلوكيات أخرى في الحياة (فيصل، ص89) وقد حاول بعض الباحثين دراسة العلاقة بين سلوك الغش وبين نوعية الاتجاهات نحو هذا السلوك لدى طلبة و تلاميذ المدارس و الجامعات و قد توصل هؤلاء الباحثين لنتيجة وهي إن الطلبة الذين يزداد تكرار سلوك الغش لديهم تتسم اتجاهاتهم بالإيجابية نحو هذا السلوك و هذا ما توصل إليه كل من فيشر و شيرل، كما قامت دراسات أخرى استهدفت التقصي عن الاتجاهات النفسية لدى الطلاب نحو سلوك الغش و كانت هذه الدراسات توجه السؤال التالي "هل تؤيد أو لا سلوك الغش" أو توافق أو لا على أن الغش خطأ أخلاقي وقد تبين من خلال الإجابات بأن الغالبية العظمى 86% من الطلبة يؤيدون الغش و يعتبرونه خطأ أخلاقي بينما وجدوا إن ما يزيد عن نسبة 50% وانطلاقا مما سبق تتبادر إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي :

- ماهي الأسباب المؤدية للغش وهل تؤثر الأسرة على إنتهاج سلوك الغش ؟

-وهل لأنواع الامتحانات لها دور في إحداث سلوك الغش؟ وانطلاقا من كل هذا تكون الإشكالية  
حددت كالآتي :

ما هو مستوى إتجاه التلاميذ نحو الغش؟

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة:

هناك عوامل تؤدي لانتهاج سلوك الغش عند تلاميذ سنة أولى ثانوي تخصص علوم وتكنولوجيا

2-2- الفرضيات الجزئية :

- نوعية الاختبارات تؤدي لانتهاج سلوك الغش .

- طبيعة أسئلة الاختبارات تؤدي لانتهاج سلوك الغش.

- إن المعاملة الوالدية والظروف الأسرية لها علاقة بظهور سلوك الغش.

-لنفسية التلميذ أثر يدفعه لإنتهاج سلوك الغش.

- كثرة المواد التعليمية وصعوبة المناهج وعدم قدرة التلميذ على استيعابها تؤدي بالتلميذ للغش.

- الظروف المحيطة بسير الاختبارات تشجع على الغش .

- الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ تؤدي به لسلوك الغش .

3- أهداف البحث:

إننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تشخيص واقع ظاهرة الغش بعيون ممارسيها و معرفة الأسباب الكامنة لانتهاج هذا السلوك .

- دراسة العلاقة بين الاتجاه والغش لدى تلاميذ السنة الأولى علمي بمقاطعة الأريعاء .
- مواجهة هذه الظاهرة و ذلك عن طريق لفت نظر القائمين على العملية التربوية لضرورة تغيير منهاج و أساليب صياغة أسئلة الاختبارات كالاعتماد على الاختبارات الشفهية مثلا.
- عرض مجموعة من الاقتراحات للحد من الظاهرة و كذا الوقاية منها.

#### 4- منهج الدراسة:

أن نوعية وطبيعة البحث هي التي تحدد نوع المنهج الذي يستخدم وبما أن موضوع دراستنا يتعلق بموضوع اتجاه التلاميذ نحو الغش في الامتحانات المدرسية يتضح لنا أن الدراسة وصفية وهي الطريقة المنتظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها وتمثل هذه الطريقة المنتظمة في وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج (محمد شفيق، 1994)

#### 5- مكان وزمان إجراء الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة في ثانوية محمد ملوكي بالأريعاء ولاية البليدة، وقد تم تطبيق الاستبيان على هذه العينة مع بداية الفصل الثالث وبالضبط في شهر ماس للعام الدراسي 2011/2012 .

#### 6-عينة الدراسة:

لقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ سنة أولى ثانوي تخصص علوم وتكنولوجيا، حيث تراوحت أعمارهم ما بين 16 و20 سنة، وقدر عددهم بـ 74 تلميذ من كلا الجنسين فقد كان عدد الذكور 33 تلميذ أما الإناث 41 تلميذة .

#### نوع العينة:

عينة الدراسة هي عشوائية فالعينة العشوائية تعرف على أنها اختيار إحصائي من ضمن مجتمع البحث الذي يقوم على العشوائية الكاملة ففي العينة العشوائية لكل فرد من المجتمع الفرصة

المتساوية في أن يتم اختياره على حدا (بوحرس عمار، 1995، ص32). وبما أن العينة عشوائية تعتبر أكثر تمثيلا لمجتمع البحث في مختلف الدراسات فان سبب اختيارنا لها هو تناسبها مع مجتمع البحث وذلك كون مجتمع البحث واقع معطى ومحصور في مجال مكاني محدد يمكن التعامل معه بموضوعية.

#### 7- أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا في الدراسة أداة الاستبيان بغرض معرفة مدى اتجاه التلاميذ نحو الغش في الاختبار وقد عرفه عبد الرحمان الوافي الاستبيان في قوله " هو استمارة أو وثيقة بحيث تتضمن مجموعة من الأسئلة.

تحت صياغتها لتحقق من فرضيات الدراسة بشرط أن ترتبط بإشكالية وفرضيات البحث قصد الحصول على الإجابة الدقيقة التي تخدم البحث(عبد الرحمان الوافي، ص16).

والاستبيان الذي اعتمدنا عليه هو لفيصل محمد خير الدين الراد حيث يحتوي هذا الاستبيان على 56 بند مقسمة الخمسة محاور ويشتمل هذا الاستبيان أيضا على خمسة درجات هي (أوافق بشدة، أوافق، لست متأكد، لا لوافق، لا أوافق إطلاقا). ومن هذه البنود 56 أخذنا فقط البنود المتعلقة بفرضيات بحثنا .

#### 8- مصطلحات البحث:

أ- مفهوم الغش: لغة: هو مصدر الغش يدل في اللغة على الغل و الحقد و الخداع و الكدر في كل شيء المشوب بالحيرة والنفاق كما يدل على سواد القلب و عبوس (ميران مسعود ، 1992 ، ص579) كما يعرف الغش في موطأ للإمام مالك بالخلافة وهي المخادعة باللسان (الإمام مالك، ص361)

الغش اصطلاحا: هو مخالفة صارخة لنداء الضمير الحي الذي ينميه الدين و العقل فكما يعرفه عبد الرزاق الدجيلي في الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني على انه "سلوك

يتناقى مع المعايير الاجتماعية وهو سلوك يرفضه المجتمع لأنه خاطئ ومنحرف و مستهجن اجتماعيا " (فؤاد عبد الرزاق، الدجيلي، ص1)

الغش قانونا : هو بمثابة جريمة وإنه الفعل المخالف لنصوص القانون الجزائري الذي يضعه المشرع و يحدد العقوبات الجزائية المقرر تطبيقها ضد من يخالف و يدخل في إطار الجرائم الجزائية كالنصب والاحتيال والتزوير والسرقه والانتحال (فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص15) ويعاقب عليه طبقا للقانون المنصوص في لوائح التعليم في كافة المستويات ابتدائي متوسط جامعي في المادة 63 المتعلقة بأحكام خاصة بالتلاميذ الذي ينص عقوبة في حالة ثبوت الغش في الفروض والاختبارات الحصول على علامة الصفر بالإضافة إلى عقوبات أخرى المنصوص عليها في التنظيم الجاري به العمل (وزارة التربية الوطنية، 1991، ص15)

الغش دينيا : هو سلوك محرم دينيا لقوله صلى الله عليه و سلم "من غشنا فليس منا" (سعد يوسف، أبو عزيز، ص230) هذا من جهة ومن جهة أخرى فان علماء الدين الإسلامي يرون بأنه منكر وسلوك لا أخلاقي يتناقى مع التعاليم الدينية (فيصل محمد الزراد ، 2002 ، ص15) وقد تطرق بعض العلماء لتحديد مفهوم الغش نذكر منهم .

ب- مظاهر الغش: أن للغش المدرسي مظاهر و صور متنوعة يمكن تقسيمها إلى ما هو مباشر و غير مباشر

-لغش المباشر: أن يحمل المتعلم معه قصاصات صغيرة من الأوراق مكتوب عليها معلومات المادة التعليمية بخط صغير الحجم و يخفيها بثيابه أو جسده ليقوم بإخراجها وقت الامتحان.

- النقل من كتاب مقرر أو من مذكرة يملئها معلم المادة الدراسية على الطلاب أثناء العام الدراسي.

- نقل الإجابة من خلال الكتابة على بعض الوسائل التعليمية مثل المسطرة، الممحاة.

-الغش الغير المباشر: يمكن توضيحه في النقاط التالية : على سبيل المثال الذي يمارس في انجاز الواجبات المدرسية فبعض التلاميذ يلجأون إلى تكليف احد أقاربهم أو زملائهم في الصف أو في الصفوف الأخرى أو تكليف احد الأبوين بانجاز واجباتهم المنزلية دون محاولة أو جهد من طرف هؤلاء التلاميذ.

- قيام بعض المدرسين بتوجيه تلاميذ تمهم إلى التركيز على أجزاء محددة من المقرر الدراسي أو المادة العلمية المقدمة على أن أسئلة الاختبار ستدور حول هذه الأجزاء.

- تقديم الأسئلة مع قرب الامتحانات الفصلية مع تحديد أجوبتها و الطلب من التلاميذ مراجعة هذه الأسئلة و الأجوبة فقط لان الامتحان سيتمحور حولها.

- قيام بعض المعلمين بتقديم أسئلة الامتحان تكون مماثلة لما قدم لهم في الدروس الخصوصية حتى يحصلوا على نتائج مرضية لهم ولأولياءهم ظنا منهم أنهم استفادوا من الدروس الخصوصية في تحسين مستواهم الفكري والعلمي و التحصيلي.

- قيام التلاميذ بانجاز البحوث المدرسية المطلوبة منهم بمراكز الانترنت دون قراءة الكتب رغم أن المفروض أن البحوث تقوم تحت الأشراف و المجهود و المناقشة فالتلميذ يقدم بحثه و يحصل على نقاط مرتفعة دون أي جهد يذكر و هذا هو الغش الغير مباشر نصل إلى القول أن مظاهر الغش تتلخص في نوعين كما سبق الذكر منه ما هو مباشر ومنه ما هو غير مباشر غير أن الغش الغير المباشر تكون انعكاساته أكثر خطرا من الغش المباشر و ذلك للصورة التي يختبئ وراءها.

### ج- أثر الغش على التربية و التعليم :

لقد أثبتت الدراسات أن كل شخص تقريبا يغش في بعض الأحيان تبعا للموقف، لذا فان من غير المدهش أن يظهر الاستفتاء الذي أحرزته نشرة الأنباء بجامعة برنستون سنة (1979) أن الطلبة الكلية قد غشوا في امتحاناتهم المدنية (محمد حسن العمائرية، ص176). ومن هذه الإحصائيات سنة 1976 إلى يومنا هذا فان الإحصائيات قد إرتفعت مما يبرز لنا خطورة سلوك الغش من الناحية التربوية و التعليمية و هذا ما يبرز في النقاط التالية :

- التلميذ الغاش يتعود على الغش في كل المواد الدراسية، ويمتد ذلك في ميادين حياته الإجتماعية والعملية ويتحول إلى أزمة أخلاقية تستدعي التدخل السريع.
- عملية الغش في الاختبارات من شأنها إن تعطينا صورة مزيفة أو غير حقيقية عن عملية التقويم وعن مدى تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المدارس والجامعات لتحقيقها إذن عملية الغش تضعف من فعالية المدخلات التربوية ومن عملية التعلم وتترك أثر غير حميد على التربية و التعليم ككل.
- الغش يؤثر على عملية التوجيه لمختلف التخصصات في الثانويات و الجامعات على حد سواء.
- الإستمرار في الاتكال على الغش الذي يؤدي إلى استمرار الضعف الدراسي من عام لآخر وزيادة التخلف الدراسي وإعاقة عملية التعلم و التعليم أو حدوث صعوبات في مجال التعلم.
- تخرج تلاميذ و طلبة ناقصي كفاءة في مجال الإعداد العلمي مما يقود إلى الآثار سلبية على مستوى أداء الطلبة في المجال العلمي في المستقبل لأن "فاقد الشيء لا يعطيه".
- مساهمة الغش في تكوين صفات سلبية في شخصية الطفل مثل: التواكل، عدم الاعتماد على النفس، نقص تقدير الذات، ضعف الإرادة والعزيمة على الإنجاز، الكسل، الخمول، عدم تحمل المسؤولية، التمرد على النظام، اللجوء إلى الأساليب الغير قانونية والغير المسموح بها من أجل تحقيق الهدف المراد.
- توليد القلق و التوتر الدائم و الإحساس بالذنب في بعض الأحيان.

د- سلوك الغش وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والعملية والاجتماعية :

- إذن و كما ذكرنا سابقا فإن الغش يرتبط ببعض المتغيرات المختلفة التي تؤثر في تكوينه للفرد و حدوث هذه الظاهرة ومن بين هذه المتغيرات نجد :

1-6 الجنس :

وهنا نسأل هل الذكور أكثر غشا أم الإناث؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام العديد من العلماء بإجراء بعض الدراسات بغرض الاكتشاف و التوصل لحقيقة هذه الإجابة ومن بين هذه

الدراسات نذكر دراسة كل من فليدمان 1967، دراسة إركسون 1974 ودراسة دافيد 1973 أما الدراسات العربية فنذكر دراسة كل من فيصل الزراد 1984 وجابر عبد الحميد و سليمان الحضري 1980 و حامد عبد السلام زهران 1975.

وكل هذه الدراسات توصلت إلى نتيجة مفادها أن الذكور أكثر غشا في الامتحانات من الإناث (فيصل محمد خير الزراد، ص95) هذا استنادا للدراسات و بشكل خاص أما بشكل عام فيمكن القول بان سلوك الغش ينتشر لدى الجنسين و إن اختلفت نسبة حدوثه بينهما ويفسر ويليام بورز 1964 إختلاف هذه النسبة لمجموعة من الأسباب أهمها:

- الاتجاهات الاجتماعية التي تدفع الذكر في وسطه نحو المنافسة و النجاح .
  - يعد الذكر مسؤولا عن الرفاهية المادية للأسرة مستقبلا كما هو الحال في المجال المهني و عمله على الرقي و احتلال الأدوار الاجتماعية المرموقة .
  - ردود فعل المجتمع متساهلة مع الذكر إذا ضبط و هو يغش أكثر منه مع الأنثى .
  - التأثير بجامعة الرفاق و الانقياد بسلوكياتهم سواء كانت جيدة أو سيئة
- (فيصل محمد خير الزراد ، ص97)

- **التحصيل الدراسي:** إن التحصيل هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنه بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكنه من قياس المستويات المحددة (حسن شحاتة، زينب نجار، 2003، ص9). ويعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون (حسن شحاتة، زينب نجار، 2003، ص9). وترى بعض الدراسات التربوية بان التلميذ الضعيف في مستوى تحصيله الدراسي غالبا ما يغش في اختبارات المدرسية إما التلميذ العادي أو الجيد من حيث مستوى تحصيله الدراسي غالبا فانه قلما يلجا لسلوك الغش وحتى إن لجا إليه فذلك يكون لأسباب طارئة كظروف أسرية قاهرة أو لسبب المنافسة الشديدة ومن بين هذه الدراسات: دراسة رايلي 1968، فاخوري، جابر عبد الحميد 1980.

- مستوى القلق: كما هو معروف إن الحالات الوجدانية والانفعالية تؤثر على أداء الفرد سواء في مجالات الاختبارات المدرسية أو غيرها، كما أن الحالات الانفعالية الشديدة تؤثر على قدرات الفرد من حيث ملاحظته، الانتباه، التركيز الفكري، الفهم و مما هو معروف فإن عملية التعليم أو الإجابة عن أسئلة الإختبارات تتطلب التركيز، ووجود درجة مقبولة أو معتدلة من القلق أو الحماس حتى تتم عملية التعلم، وقد توصل الباحثون من خلال الدراسات بأن الطلبة الذين يغشون في الاختبارات يعانون من درجة قلق مرتفعة أعلى بكثير من أقرانهم الطلاب الذين لا يغشون، ويفسر ذلك بان درجة القلق أو الإرتباك الشديد تضعف من ثقة الفرد وتزداد درجة القلق كلما إقرب موعد الامتحان، وبالتالي يبدأ بنسيان المعلومات بمجرد دخول قاعة الامتحان و السبب في ذلك عملية الكف العصبي التي تنتاب دماغ الفرد.

#### د- العوامل المؤدية لانتهاج سلوك الغش:

يجب أن نحدد هذه العوامل لأنها تتشابه مع الأسباب لكنها تفصل لنا و تفسر ظاهرة الغش لذلك علينا تبيانها و توضيحها وهي كالتالي :

- عوامل التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في تربية الأطفال: و يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- التقبل: تقبل هنا نقصد به تقبل أفعال و تصرفات الطفل كما هي سواء كانت ايجابية أو سلبية دون تصحيحها أو التعليق عليها.

- الإهمال: عدم الاهتمام بالطفل و متطلبات العاطفية و المادية من حب ,رعاية و حنان ,أكل ,مسكن ,ظروف اجتماعية حسنة بصفة عامة .

- الحماية المفرطة تولد حب النفس الزائد و عدم الاهتمام بالغير أو بالقوانين .

- التسلط و القسوة .

- المغالاة في المستويات الأخلاقية المطلوبة من الطفل لان الطفل عادة ما يحاول اكتشاف ما هو ممنوع " كل ما هو ممنوع مرغوب " .

- تضارب اتجاه الأم و الأب وهنا يؤكد على دور الأم و الحرمان العاطفي لدى الطفل وعلاقة الطفل بالأم في مراحل حياته المبكرة .
- أهمية إكتساب الطفل المفاهيم الصح والخطأ والخير والشر .
- تعليمات الأسرة المتشددة بشكل عام يتحول سلوك انتقامي ضدها .
- مطالبة التلميذ بتحقيق نتائج جيدة
- عوامل تربية وتعليمية:

- نظام الامتحانات: لقد أشار بلوم "1971" إلى مسألة الامتحانات و ضغطها على التلاميذ بقوله: « إننا مقتنعون أن عددا من الأعراض العصبية التي تظهر لدى طلبة المدارس تكون بسبب خبرات مؤلمة أو إحباطية في عملية التعلم المتصلة بالمدرسة، ولو حدث أن نسبة 90% من الطلاب قد تحصلوا على دلالات أن عملهم التعليمي مناسب و ذلك عن طريق التقويم، فإننا ننتظر أن تنخفض حاجتهم إلى ما يقع في حدود المعالجة العاطفية والمساعدة النفسية و في طرف المقابل فان التكرار دلالة على الفشل و عدم كفاية التعلم يغلب فيها المزيد من الشك بالقدرة الذاتية للطلاب (فيصل محمد خير الزراد ، 2002، ص52).

#### - المذاكرة الجيدة والنجاح والرسوب وسلوك الغش:

يرى عالم التربية "لورنس شلتون" 1971 بأن استجابة الغش لدى تلاميذ أو طلبة المدارس هي بمثابة رد فعل أو هي استجابة لحالة فشل دراسي سابقة أو لسوء القدرة على المذاكرة والحفظ وإن أساليب المذاكرة السيئة والفشل الدراسي لهما علاقة بسلوك الغش ومعظم التلاميذ الذين يغشون في اختباراتهم لم يذاكروا موادهم الدراسية بشكل صحيح والمطلوب ولم يستعدوا للاختبارات بشكل صحيح.

#### - المدرسة وأساليب التدريس: تتلخص في نقطتين هامتين:

- الوسائل المتوفرة في المدرسة التي توفر ضمان تعليم جيد وإيصال الأفكار والمعلومات الدقيقة وبشكل صحيح يستوعبه التلميذ ويرسخ في ذهنه.

- ضمان أساليب متطورة وتوفير معلمين مؤهلين لأداء الواجب بكل تفاني وروح مسؤولية، وإذا حدث العكس فإننا طبعاً سنحصل على طالب غاش بالإضافة إلى غرس القيم الأخلاقية والسلوك المستقيم لدى التلميذ قبل أن يجعله يحفظ دروسه المقررة عليه لأن المواد الدراسية قد تنسى بعد فترة من زمن لكن السلوك المستقيم يبقى عادة ثابتة لمن اكتسبه.

- عوامل اجتماعية: يحدد سلوك الإنسان (السوي و غير السوي ) بالرغبات و الحاجات و الأهداف و الاتجاهات و الميول و السلوك في حد ذاته يتقرر من خلال عضوية الفرد في جماعة ما، وينطبق هذا المبدأ على السلوك الذي يساير القانون و العادات و القيم وكذلك السلوك الذي يخالف ذلك لأن مصدر السلوك واحد وعملية الغش هي احد أشكال السلوك المنحرفة و غير السوية والتي يرفضها المجتمع لأنه يخرق معايير و قيم أساسية في المجتمع، وفي العادة نجد الطبقة العليا في المجتمع غالباً ما تشجع أو تضغط على ولدها من أجل التفوق و الحصول على درجات مرتفعة من أجل إحتلال مركز مرموق في المجتمع مما يدفع بالتلميذ إلى انتهاج كل الطرق التي تؤدي به للنجاح و الغش من أولها و لكن هذا لا ينفي وجود طلبة و تلاميذ من طبقة الاجتماعية الدنيا لا يغشون في إمتحاناتهم لكن بدرجة اقل هذا ما انتهت إليه بعض الدراسات مثل دراسة " دافيد ولدر" سنة 1961 ( فيصل محمد خير الزراد ، ص 74 ) .

كما لاحظ ديريك بان عملية الغش يتم اكتسابها بمصاحبة الغشاشين من الطلبة وأن الغش عبارة عن مظهر من مظاهر الدور الاجتماعي الذي يجب أن يؤديه عضو من الأعضاء للجماعة حتى يحتفظ بتقبل انفراد الجماعة الآخرين و مكانته بينهم

( فيصل محمد خير الزراد ، 2002، ص 92) .

يتضح لنا من خلال ما سبق عرضه من عوامل مساهمة في تكوين عادة الغش كظاهرة انتشرت في وسط التلاميذ والطلاب في المدارس والجامعات أن هذه العوامل مقسمة إلى أسرية و أخرى مدرسية و أخرى إجتماعية، لذلك فإن العلاج و التقويم و التعديل يجب أن يكون على مستوى كل منها على حدا و خاص بها، كما يجب وضع إستراتيجيات المعالجة لتشمل رابعة محاور وهي الأسرة، التلميذ، المدرسة، وسائل الإعلام.

#### ه- طرق وسبل معالجة ظاهرة الغش:

- الأسرة: باعتبارها المدرسة هي المحيط الأول الذي ينشأ ويتربى فيها الطفل يأخذ كل ما هو جيد وكل ما هو سيئ لأن أفراد أسرته هم مثاله الأعلى ومن يقتدي بهم ويتأثر بهم في حياته، وقد يصل هذا التأثير غالى حد التقليد الأعمى وهذا ما نراه في أبسط الصور مثل طريقة الحديث، المشي الكلام، لذلك فمن سبل معالجة ظاهرة الغش على مستوى الأسرة نذكر:

- ضرورة اطلاع الأسرة على جميع الحقائق المتعلقة بابنها وكل ما يحيط به من ظروف وأحوال مثلا حالته في المدرسة، هل يعاني من صعوبات في التعلم، الفهم، التذكر، التفكير، التطبيق؟ وهل يعاني من مشاكل نفسية كالخوف من الإمتحانات، النسيان، هل يعاني من ضعف الانتباه؟ والأهم من ذلك هل تبدو عليه أعراض الإحتيال والغش في حياته؟ إذن وعلى ضوء هذه التساؤلات يجب على الأسرة:

- توفير بيئة مناسبة و الجو المريح و السليم للأبناء.

- عدم الضغط على التلميذ و إجباره على تحقيق نتائج جيدة .

- تشجيع الأبناء على الاعتماد على انفسهم و توجيههم في حالة محاولة الحصول على نتائج

بطرق غير مشروعة ,كإنجاز بحث و إعداد واجباته المنزلية معتمدا على الآخرين دون مجهود

شخصي (مقدم آمال، 2008، ص189)

- التلميذ:

- منح نصائح للتلاميذ و الطلبة قصد تفادي الوقوع في هذا المشكل ومن بين النصائح نذكر ما

يلي:

- التحضير المسبق للامتحانات .

- ضرورة الاستعداد النفسي والتهيئة الفروض والامتحانات.

- تنمية الثقة في النفس وفي إمكانيته و قدراته العقلية و الفكرية.

- الإهتمام بجميع المواد دون استثناء .

- الإنتباه و التركيز أثناء عمليتي التدريس و التقويم لتجنب الوقوع في نفس الأخطاء .

#### - المدرسة:

- تشخيص المشكلات التربوية لدى المتعلمين ومحاولة معالجتها .
  - تحفيز المتعلمين على المراجعة ومذاكرة الدروس في المنزل.
  - تفعيل دور المكتبة المدرسية لإكساب التلاميذ مهارات المطالعة و المراجعة .
  - التحضير النفسي للتلاميذ قبل الامتحانات الرسمية و يقوم بذلك المستشار النفسي أو الموجه المدرسي .
  - تفعيل دور الإرشاد و التوجيه من حيث متابعة التلاميذ نفسيا و تربويا لإختيار المسار الدراسي الذي يتوافق مع القدرات العقلية للتلاميذ وميولاتهم.
  - تنظيم الامتحانات ووضع فاصل زمني بين الاختبارات .
  - تشديد العقوبات على من يضبط وهو يغش .
  - الإبتعاد على الأسئلة التي تتطلب استرجاع المعلومات والاعتماد على الأسئلة التي تتطلب أداء مهام معينة كالاعتماد على الأسئلة التي تتطلب أجوبة مقالية
- (مقدم آمال، 2008، ص 190-191).

#### - الإعلام:

- توعية التلاميذ بخطورة الظاهرة عن طريق مستشاري التوجيه و الطاقم الإداري .
  - نشر الوعي الأخلاقي بين التلاميذ و المدرسين و الأولياء اتجاه ظاهرة الغش.
  - توعية المجتمع لسلبيات هذه الظاهرة عن طريق المحاضرات العلمية والدينية والمساجد العلمية والتربوية التي تتناول هذه الظاهرة للفت الانتباه لتفشيها بشكل مروع
- (مقدم آمال، 2008، ص 191-192).

#### 9- الإجراءات الميدانية للدراسة:

##### - عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على انه- نوعية الاختبارات تؤدي لانتهاج سلوك الغش. ولإختبارها قمنا بحساب النسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

## الجدول رقم (1): عرض نتائج الفرضية الاولى

الاستجابة	لا أوافق إطلاقا		لا أوافق		لست متأكدا		أوافق		أوافق بشدة	
	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ
الإكثار من الأسئلة في الاختبارات	ت	07	ت	08	ت	03	ت	08	ت	08
	%	21.21	%	24.24	%	9.09	%	24.24	%	24.24
الأساتذة يعتمدون الاختبارات التي أساسها الحفظ المطلق	ت	02	ت	08	ت	04	ت	07	ت	10
	%	6.06	%	24.24	%	12.12	%	21.21	%	24.39
تعدد الاختبارات في اليوم الواحد	ت	04	ت	05	ت	03	ت	09	ت	10
	%	12.12	%	15.15	%	9.09	%	27.27	%	24.39
	09.75									
	14.63									
	17.07									

مجموع الذكور 33/ مجموع الإناث 41: نتائج البحث

عرض نتائج الفرضية الثانية: - تنص الفرضية الأثانية على أنه طبيعة أسئلة الاختبارات تؤدي لانتهاج سلوك الغش.

الجدول رقم (2): طبيعة أسئلة الأساتذة تدفع التلميذ للغش.

البنود	الاستجابة		لا أو أقل إطلافا		لا أو أقل		لست متأكد		أوافق		أوافق بشدة								
	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ							
صعوبة أسئلة الاختبارات	15	63.63	21	17.07	07	15.15	05	14.63	06	12.12	04	14.63	06	3.03	01	17.07	07	6.06	02

المصدر: ملاحظة

نتائج البحث: مجموع الذكور /33 مجموع الإناث 41



عرض نتائج الفرضية 4: تنص الفرضية الرابعة على انه لنفسية التلميذ أثر يدفعه لانتهاج سلوك الغش.

الاستجابة	البنود		لا أوافق إطلاقا		لا أوافق		ليست متأكدا		أوافق		أوافق بشدة		
	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
الخوف من الامتحان	11	04	09.75	04	17.07	07	15.15	04	36.36	15	36.58	04	12.12
الارتباك اثناء الامتحان	09	06	09.75	04	07.31	03	12.12	07	54.54	18	43.90	06	18.18
التلق قبولا أثناء الامتحان	08	01	12.19	05	26.82	11	6.06	02	48.48	08	19.51	11	33.33

جدول رقم 4: عرض نتائج اختبار الفرضية الرابعة

- عرض نتائج الفرضية الخامسة- تنص الفرضية الخامسة على انه كثرة المواد التعليمية وصعوبة المناهج وعدم قدرة التلميذ على استيعابها تؤدي بالتلميذ للغش.

### الجدول رقم (5): عرض نتائج الفرضية الخامسة

الاستجابة	أوافق بشدة		أوافق		لست متأكد		لاوافق		لاوافق إطلاقا		النسبة									
	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ										
تضعف مناهج المقرر الدراسي	48.78	20	45.45	16	19.51	08	24.24	08	14.63	06	6.06	02	9.75	04	9.09	03	02.34	01	12.12	04
		%		%		%		%		%		%		%		%		%		%
تعدد مطالب المادة الدراسية	24.39	10	15.15	05	29.26	11	33.33	11	19.50	08	27.27	09	17.07	07	9.09	03	12.19	05	15.15	05
		%		%		%		%		%		%		%		%		%		%

المصدر: ملاحظة

نتائج البحث: مجموع الذكور 33/مجموع الإناث 41

## 10- الاستنتاج العام:

من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إلى أن اغلب التلاميذ يوافقون على معظم البنود ما عدا ثلاثة وهي انعدام القدوة الحسنة في الأسرة، عدم وجود ضوابط قانونية رادعة، وقلة عدد المراقبين في قاعات الامتحانات، ومن خلال عقد مقارنات للنسب المئوية التي تعبر عن الموافقة أو عدمها عن كل من الذكور والإناث لكل بند توصلنا لأن الذكور أكثر مساندة للغش في الامتحانات من الإناث وذلك في معظم المواقف واغلب البنود.

ودلالة النسب هي الدليل على ذلك ماعدا في ثالث مواقف وجدنا أن الإناث أكثر مساندة هي:

- الخوف من الامتحان .

- تعدد مطالب المادة الدراسية الواحدة .

- عدم وجود ضوابط قانونية رادعة.

وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة فيصل خير الزراد أين وجد أن نسبة الغش عند الذكور أكثر منها عند الإناث وتقدر ب 31 بالمئة.

وانطلاقا من هذه نستنتج أن اتجاه التلاميذ نحو الغش عالي وقوي ويكون وجوده عند الذكور أكثر من الإناث وذلك راجع إلى اعتبارات مختلفة .

## 11- توصيات عامة لتفادي ظاهرة الغش :

- أن يعمل المعلم على إزالة الضغط النفسي و غير النفسي عن التلاميذ الذي يطالب التلاميذ بمزيد من التحصيل و عدم مطالبة الأسرة أو المعلم أي تلميذ لانجاز مالا يستطيع أصلا وإذا كان ولا بد من زيادة تحصيل التلميذ فيجب توجيهه لأنشطة إضافية متدرجة في صعوبتها و تتفق بشكل أساسي مع قدرته الحاضرة وتقوية هذه القدرة مرحلة بعد أخرى حتى يصل التلميذ ذاتيا إلى المستوى التحصيلي المطلوب.

- أن يتعرف المعلم على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في دراسته و تعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك المبادئ و المفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف .

-تكوين عادة و تنظيم الوقت لدى التلميذ إذا كان هذا سببا في عدم قيامه بالواجب في الوقت المناسب مما يؤدي به إلى الغش بنقل الواجب عن زميله أو الاعتماد على غيره في إجابته على أسئلة الاختبار .

- مقابلة و مناقشته عن سبب قيامه بالغش ,ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة و شواهد اجتماعية و ثقافية متنوعة مع إظهار خطورته على شخصيته و سلوكه العام ,حيث من المتوقع أن يتكون نتيجة كل هذه المظاهر لدى التلميذ قناعة ذاتية باتخاذ قرار حاسم بتجنبه و الابتعاد عنه (محمد حسن العمامرة ،2002د، ص180) .

- مقابلة التلميذ و التعرف على ظروفه السارية و الشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه معظم وقته ثم الاستجابة أليها إنسانيا و عمليا بما يتفق مع طبيعته و قدراته و متطلبات النجاح المدرسي .

- مقابلة التلميذ و التعرف على السباب عدم ميله للمعلم ثم التحقق من صحة مشاعره و إقناع المعلم بإجراء التغيير المطلوب .

-التأكيد على خطورة ظاهرة الغش و تعارضها مع القيم و الأهداف التربوية من خلال الإذاعة المدرسية، وذلك لتعميق الوعي لدى الطلبة بخطورة ممارسة سلوك الغش ليس في الامتحان فقط بل في كافة الأعمال و المهام التي يوكل أليهم القيام بها

( محمد حسن العمامرة،2002، ص181 )

## المراجع باللغة العربية :

1-القران الكريم:

### - المعاجم

1-أبو عزيز ، سعد يوسف ، صحيح وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ، مصر .

1. إسماعيل قباري ، 1984 علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال- دراسة في الإعلام والاتجاهات والرأي العام، منشأة المعارف الإسكندرية.
2. ايفانز، الاتجاهات والميول في التربية ترجمة صبحي عبد اللطيف، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع .
3. بلقيس احمد ، مرعي توفيق ، 1982، المسيرة في علم النفس الاجتماعي، المكتبة الانجلو المصرية الطبعة 2.
4. بوحرش عمارة ، 1995 ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب.
5. جابر عبد الحميد، جابر سليمان الحضري، 1980 ، بعض العوامل المرتبطة بالغش ، عالم الكتب القاهرة.
6. جلال سعد، 1985 ، القياس النفسي المقاييس والاختبارات ، دار الفكر العربي القاهرة.
7. حسن شحاتة ، زينب النجار ، 2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
8. درويش زين العبدین ، 1993، علم النفس الاجتماعي اسسه -تطبيقاته ، مطابع زمزم القاهرة
9. الزعيبي احمد محمود، 1994، اسس علم النفس الاجتماعي ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء.
10. سعد عبد الرحمان ، 1967 ، أسس القياس النفسي الاجتماعي ، مكتبة القاهرة الطبعة الأولى

11. سلامة ادم، توفيق حداد، 1973، علم النفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية ، إصدار عن مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، الطبعة الأولى .
12. صالح احمد زكي، 1972، الاسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية.
13. صلاح، 1968، مدخل إلى علم النفس، الطبعة الثانية.
14. عبد الرحمان الوافي، قاموس المصطلحات علم النفس، دار الرسالة، الجزائر.
15. عبد الستار إبراهيم، 1980، الإنسان و علم النفس، عالم المعرفة ، الكويت.
16. العطية ماجد، 2007، سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، عمان الاردن.
17. علي سلمي، 1989، السلوك التنظيمي مكتبة غريب، القاهرة.
18. عمران و زملاؤه (محمد، شعيب، علي، عبد السلام، فاروق)، الاتجاه نحو الغش في الاختبارات لدى طلاب وطالبات الجامعة في الرياض، دار الهدى.
19. غنيم ،سعيد محمد، 1978، سيكولوجية الشخصية(محدداتها ،قياسها، تطلعاتها)، دار النهضة.
20. فتحي محمد، 2000، لأن أنت خبير كيف تكسب الاخرين وتتعامل معهم، دار التوزيع والنشر الإسلامية بور سعيد.
21. فيصل محمد خير الزراد، 2002، ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج، دار المريخ للنشر المملكة العربية السعودية .
22. لويس كامل مليكة، 1965، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الدار القومية للطباعة و النشر.
23. محمد الشهب، 2000، المدرسة والسلوك الانحرافي- دراسة اجتماعية ،المغرب.
24. محمد حسن العمامرة، 2002، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية مظاهرها اسبابها علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

25. محمد سويف، 1966، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، بدون دار نشر ط2.
26. محمد عبد الرحمان عدس، 1999، تدني الانجاز المدرسي أسبابه علاجه دار الفكر عمان الأردن ط1.
27. مختار حمزة، 1981، مبادئ علم النفس، دار البيان العربي، السعودية.
28. مرعي توفيق، بلقيس احمدن 2002، المسير في علم النفس الاجتماعي دار النشر الانجلو مصرية القاهرة.

#### المجلات:

- 29- محمد إبراهيم عسيلة، أمال عبد القادر، 2002، مجلة كلية التربية، العدد ثلاثين جزء الثاني.

#### - الرسائل الجامعية:

- 30- أمال مقدم اثر التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على الغش المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة، جامعة الجزائر 2007.